[113] 2 - مسعدة بن قرظة الكوفي. 3 - مسعدة بن جعفر الكوفي. 4 - مسعدة بن الربيع المسلي الكوفي. 5 - مسعدة بن عامر الازدي. 6 - مسعدة مولى بني هاشم المدني (1). هذا ما ذكر من المساعدة في كتبنا الرجالية، ولكن لم أعثر - بحدود اطلاعي - على رواية لاي منهم سوى الثلاثة المتقدمين - أعني: ابن صدقة، وابن زياد، وابن اليسع -. نعم، عثرت على بعض الروايات لابي بكر مسعدة بن أسمع في كتاب الخصال للشيخ الصدوق، وقد روى عنه في جميعها بواسطة شيخه أبي أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي (2)، والظاهر أنه من العامة، ولم يترجم له في كتبنا الرجالية. والذي يعنينا من هؤلاء المساعدة، فقط الثلاثة المتقدم ذكرهم ؟ لذكرهم في كتب الرجال وفهارس الاصحاب (رضي الته عنهم) ولهم مع ذلك روايات في المجاميع الحديثية. وقد كثر الكلام حولهم، واختلف في مذهب، ووثاقة، وكنية، ولقب بعضهم، كما اختلف - أيضا - في تعددهم واتحادهم. وقبل الحكم بصحة شئ من ذلك أو بطلانه لابد من ذكر ما قالوه، أو

_____

(1) رجال الشيخ الطوسي: ص 306، رقم 548 - 549 - 550 - 551 - 552، وص 307، رقم 553. (2) الخصال: ص 340، ب (السبعة) ح 1، وص 401، ح 110، وص 497، ب (الاربعة عشر) ح 3 (*).